الكمالية .. خدمات بائسة منذ تأسيسها عام ١٩٥٦

مدينة الكمالية تأسست عام ١٩٥٦ بعد أن كانت منطقة زراعية وسميت باسم مالكها آنذاك علي كمال قائد شرطة بغداد في عهد عبد السلام عارف والكمالية تقع ضمن قاطع بغداد الجديدة جنوب شرق بغداد بمحاذاة نهر ديالى -الذي هددها بالغرق عام ١٩٨٦- يبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٥،٠٠٠ نسمة اغلبهم تحت خط الفقر....

بغداد / عقيل بدر الغريباوي

وللكمالية قصة في تاريخ الجمهورية أو ثورة الزعيم عبد الكريم قاسم حيث شهد جامعها الكبير ((جامع إبراهيم الساعاتي)) المشيد في عام ١٩٥٧ اجتماعات اللوائين ١٩-٢٠ قبل الإطاحة بالحكم الملكي والكمالية مدينة مضحية في زمن النظام السابق وقد عانت حالها حال باقي المدن العراقية حيث اعطت ٥٠٠ شهيد عدا السجناء السياسين.

تعاني المدينة اليوم شحة الماء الصالح للشرب والحلول لهذه المشكلة يقول المواطن (نجم عبد محمد) ٤٢سنة: (مدينة الكمالية تعاني شحة الماء الصالح ليس اليوم بل منذ عام ١٩٩٥ تقريباً والحال يسوء يوماً بعد اخر حتى اننا قبل اشهر لم نجد الماء حتى في مجمع ماء الكمالية).

اما المواطن نجاح مفتن ٣٨ سنة فيقول: اذا اردت ان تعلم مدى الفساد الاداري تعال وانظر للكمالية ليس من ناحية شحة الماء بل كل الخدمات فالمشكلات كل يوم تزداد ومعاناة المواطنين في تصاعد مستمر.

اما المواطنة ام محمد ٤٧ سنة. تقول: حفرنا في دارنا بئراً للحصول على ماء الغسل أما ماء الشرب فيتم شراؤه..

وللوقوف على حل المشكلة طرحنا الموضوع امام أنظار المهندس شاكر خلف لعيبي مسؤول مجمع وخزان ماء الكمالية ليحدثنا عن عملية ضخ الماء وأوقاته والمعوقات التي يواجهها في توفيره

استقبلنا الرجل استقبالاً حاراً في غرفته الصغيرة وتحدثنا مطولاً عن مشاكل محطة الماء وعمليات كسر البايبات والتخريب المتعمد وما الى ذلك وطرحنا عليه جملة من الأسئلة فتحدث قائلاً: شيد مجمع وخزان ماء الكمالية في حدود عام ١٩٧٨ من قبل شركة كويتية آنذاك وتم ضخ الماء في عام ١٩٨٦ والمحلات التي يتوزع فيها الماء هي ٧٥٩- ٧٦٥- ٧٥٧-٧٦١-٧٦٧ وتشمل مناطق الخنساء الأولى والثانية- الشهداء- الرئاسة- والمعوقين- والبستان- والمنطقتين الصناعية.

اما عملية الضخ فتتم من خلال مضخات كبيرة عددها ٥ مضخات تضخ ٥٤٠ متراً مكعباً في الساعة كما توجد مضختان صغيرة تضخ ٢٥٠ متراً مكعباً بالساعة ويومياً تعمل من ٥-٦ مضخات. اما عن الكهرباء فقال: توجد اضافة الى الخط العام مولدتان كبيرتان مخصصة لعمليات الضخ. وهنالك ثلاثة مجمعات لتصفية الماء الصافي القادم من محطة أبي نواس وهو عبارة عن ماء خام إضافة إلى الماء الصافي القادم من شرق دجلة وهما يصبان في الخزان الارض وهما الخطان الرئيسيان للمجمع.

وعن سبب وجود مياه المجاري النهرية في شبكة الماء الصافي قال:

هناك عدة كسور في الشبكة القديمة لأسباب عدة منها المتجاوزون ويدخل عامل كسر البابيات من قبل الفرق التي تنظف المجاري النهرية وكذالك نصب شبكة جديدة اذ توجد مبادرة من قبل مديرية ماء بغداد الجديدة لتنفيذ مجمعين في منطقة المعوقين والبستان

كما ان العمل جار لتنفيذ شبكة ماء الخنساء الجديدة وقد قطعت أشواطا كبيرة حيث أنها تضخ الماء في أوقات متفرقة لمحلة ٧٥٧ فقط...وعن الإجراءات المتخذة لغرض تأهيل المجمع قال لعيبي: تم تأهيل الأحواض والفلاتر والخزانات عام ٢٠٠٧ من قبل بلدية ماء بغداد الجديدة بعد سلسلة مراجعات قام بها أهالي المنطقة بمتابعة بعض الإخوة في مؤسسات المجتمع المدني لرفع معاناتهم حيث أصبحت الطاقة الإنتاجية للمجمعات الثلاثة الخاصة بتصفية خط ماء أبي نواس ٥٠٠م مكعب ان التصميم يستوعب ٦٠٠م مكعب..

وتم الاستفسار عن كمية الماء وهل هي في تحسن حسب ما أوضح فاجاب: هي في تحسن وسوف يختلف هذا العام عن باقي الأعوام السابقة ولن تتكرر المعاناة تعوزنا بعض الأمور كما ان كمية الماء الواصلة لنا من الخطين الأساسيين هي قليلة بالنسبة الأهالي المنطقة ونطالب بالمزيد حيث ان المناطق الابعد عانت في زمن النظام السابق من الإهمال المتعمد في الخدمات والمجالات الأخرى ونحن نستبشر خيراً في الفترة القادمة بان يكون هنالك تقدم لهذه المناطق بفضل الجهود الاستثنائية في تطويرها والاهتمام بخدماتها. وبالنسبة للماء يمكن تطوير المجمعات والعمل على توفير الماء بالإسراع في تنفيذ الشبكات وزيادة كمية حصة الماء الصافي المغذي من شرق دجلة والماء الخام من أبي نواس إلى مجمعنا وهذا ما نتمناه ونصبو اليه وهو اقل حق نقدمه الى هذه المناطق المحرومة.

يا سامعين الصوت

كتل وحواجز وأسوار

شكر الصالحي

بعد ان استحوذت القوات المتعددة الجنسيات على شوارعنا قاطعة انسيابيتها بالكتل الخرسانية الضخمة لدواعي أمنية تراها هذه القوات، انتقلت عدوى الاستحواذ الى دوائر الدولة ومؤسساتها، وقلنا ان ذلك له ما يبرره في الأقل أسوة باجراءات المتعددة الجنسيات، ولكن من غير المبرر وغير المعقول ان تنتقل هذه الحمى الى بيوت بعض المسؤولين الصغار، ليقطعوا الشوارع التي تمتد الى بيوتهم بعشرات القطع الكونكريتية، ناجماً عن ذلك المزيد من الاختناقات المرورية والحوادث الأليمة، وبالغ بعض هؤلاء المسؤولين الصغار!! على احاطة اسيجة بيوتهم بذات الكتل الكونكريتية، ولا أدري من المسؤول عن هدر هذه الاموال الكبيرة على هكذا اجراءات، فأن اصغر كتلة خرسانية لا يقل ثمنها عن نصف مليون دينار ولنتصور حجم التبذير والهدر في اموال العراقيين، ثم اذا كان مدير الدائرة الفلانية ومدير المؤسسة العلانية يبالغ في الحرص على حماية نفسه وافراد عائلته فلماذا لا يحرص هؤلاء على ارواح العراقيين الأخرين الذين تقطع اوصالهم العبوات الناسفة والمفخخات الزرقاوية والسوداوية والعدوة، ونخشى ان نستيقظ ذات صباح فنجد بيت مختار المحلة ودكان وكيل المواد الغذائية وبائع الفواكة والخضر قد وضعوا مثل هذه الكتل، أسوة بغيرهم من عباد الله، ان حماية ارواح المواطنين والتصدي للأرهاب لايمكن ان يكون وسيلة فعالة بمثل هذه الاحترازات التي اثبتت الايام فشلها وما الحوادث الاجرامية التي شهدناها في مناطق محصنة كثيرة إلا الدليل على اخفاق هذه الكتل في ابعاد شبح الموت عن المواطنين الابرياء، فلنفكر بوسائل اكثر فعالية للحد من تفشي الجريمة وتناسل العصابات الاجرامية المنظمة القادمة من وراء الحدود، ولنعزز من ثقة المواطن بحكومته عبر اجراءات مدروسة تضمن وقوفه الى جانبها في الأبلاغ عن كل ما يسئ لأمن المواطن وحياة عائلته، ولنوفر له الخدمات الضرورية ليكون سداً منيعاً بوجه الزمر الارهابية، وان نعيد حساباتنا الامنية وفق رؤية سليمة لا تقوم على الانتقام والثأر وانتهاك حقوق الانسان، وبالتالي فأننا سنضمن في اقل تقدير توفير الاجواء الامنة في هذه المدينة او تلك، أما الكتل الخرسانية وقطع الطرق العامة واكياس الرمل والاسوار الترابية العالية فلن تعطينا أماناً ولن توفر لنا أمناً فلنعيد النظر بكل وسائلنا المتاحة ولنكسب المواطن الى جانب الحكومة أولاً.. وفي ذلك ضمان أكيد للوصول الى مسافة قريبة من بر الامان على اقل تقدير.....

اصغر كتلة خرسانية لا يقل ثمنها عن نصف مليون دينار ولنتصور حجم التبذير والهدر في اموال العراقيين ، ثم اذا كان مدير الدائرة الفلانية ومدير المؤسسة العلانية يبالغ في الحرص على حماية نفسه وافراد عائلته فلماذا لا يحرص هؤلاء على ارواح العراقيين الأخرين الذين تقطع اوصالهم العبوات الناسفة والمفخخات الزرقاوية والسوداوية والعدوة ،

ردود واجابات

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٢٦٨)الصادر في ٢٠٠٨/٧/٨ موضوعا بعنوان (قضية ومسؤول)نود توضيح ما جاء فيه

لدائرة بلدية الصدر الثانية التابعة لامانة بغداد نشاط خدمي متميز ينصب حول استغلال المساحات غير المزروعة وتوسيعها سعيا منها لزيادة المساحات غير الخضراء لما لهذا التوجه من اهمية على الصعيدين الصحي والبيئي

شاكرين تعاونكم..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٢٦٨) الصادر في ٢٠٠٨/٧/٨ موضوعا بعنوان (قضية ومسؤول)نود توضيح ما جاء فيه

لبلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد جهود متميزة في زرع الساحات الفارغة داخل الازقة والمحلات وبما يضمن زيادة الفضاءات الخضر لما لهذا التوجه من اهمية على البعدين الجمالي والبيئي ويشمل ذلك زراعة الجزرات الوسطية للشوارع الرئيسية لغرض المحافظة على خضرة ونمو الاشجار والشجيرات فقد تم تخصيص سيارات حوضية لسقيها.

شاكرين تعاونكم... مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء

م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها المرقم (١٢٥٢)الصادر في ٢٠٠٨/٦/١٨ موضوعا بعنوان (مواطنون يطالبون بالاكثار من المساحات الخضر)نود توضيح ما جاء فيه: ما زال العمل جاري على زيادة المساحات الخضر والعناية بها وشمول مواقع اخرى اضافة الى زراعة الجزرات الوسطية ومقتربات الشوارع ورشها بالماء عن طريق سيارات حوضية هذا الى جانب قيام بلدية الرشيد لامانة بغداد باصلاح المطبات والحفر ومعالجة المشكلات الخدمية الاخرى.

شاكرين تعاونكم..مع التقدير

الى جريدة / المدى الغراء

م / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٢٤٦) الصادر في ٢٠٠٨/٦/١١ موضوعا بعنوان (المحلة ٣١٥ زقاق وزقاق)نود توضيح ما جاء فيه:

بعد حصول الموافقة تمت المباشرة بالعمل لغرض الاكساء وتم فعلا انجاز الازقة (١٧-١٩-٢١-٤٤-٥٩-٤٨-٥٦-٥٨-٦٨)وبعض اجزاء الزقاقين (٦٣-٨٢)المحورية بسبب العمل الارهابي داخل المنطقة تأجل العمل بسبب قطع الشارع ووضع الحواجز الكونكريتية من قبل قوات الاحتلال مما تعذر معها دخول الياتنا لغرض انجاز الاعمال.لا توجد افضلية لهذا الزقاق على ذاك الزقاق ابدا سوى اننا بمبدأ الاهم ثم المهم وسوف تنجز كل الاعمال الخدمية من قبل بلدية الشعب التابعة لامانة بغداد

شاكرين تعاونكم..مع التقدير.

تقرير

مكتب شكاوى محافظة ميسان

ميسان - رعد شاكر

دخلت مع ثلة من المراجعين فوجدت عددا آخر قد سبقنا بالدخول لمكتب شكاوى المواطنين في مبنى محافظة ميسان فوقفت في ركن من غرفة المكتب الصغيرة أنتظر فراغ أي موظف من الذين انشغلوا بالتحدث مع المتقدمين بشكاوى متنوعة ورحت أتمعن في قسمات وجوههم وأستمع إلى كلامهم الهادئ وطريقتهم المتحضرة في التعامل مع المراجعين الذين تتنوع مشاربهم وثقافاتهم وسلوكياتهم فأعجبت بروحية الموظفين المتعاملين مع هذا التنوع المتنافر بسبب الحالة التي جاء يشكونها أو سوء مزاج نتيجة حر آب. وما أن سنحت الفرصة حتى بادرت بالسؤال عن مسؤول المكتب فأشار لي احدهم بالاقتراب تبين لي بأنه معاون مدير المكتب خضير عباس حنون سألته عن طبيعة العمل فأجاب " لا يقتصر عملنا على تلقي شكاوى المواطنين وإيصالها إلى المسؤولين وحسب بل نقوم بمتابعتها مع الدائرة ذات العلاقة بالشكوى كما نقوم بتنظيم مواعيد مقابلة المواطنين مع المحافظ أو نائبه " وبخصوص معدل الشكاوى المتسلمة يوميا وفحواها قال " معدل الشكاوى التي يتقدم بها المواطنون بشكل مباشر تبلغ يوميا بحدود الـ٢٥ شكوى إضافة لما يردنا عبر صندوق الشكاوى وبحدود ٤٣ شكاوى شهريا وبعضها شكاوى ترد دون ذكر أسم المشتكي أما فيما يخص موضوعاتها فأغلبها تتعلق بتلكؤ إنجاز معاملات الأفراد من قبل الدوائر الحكومية أو المطالبة بتوفير الخدمات العامة إضافة لطلب المساعدات المادية وتسهيل معاملات تلقي العلاج خارج القطر. كما أن هنالك بعض الشكاوى الجنائية فيما يتعلق بأوامر القبض الغير منفذة حيث نقوم بإرسالها إلى قسم العلاقات والأعلام في قيادة شرطة ميسان وبيننا تعاون في هذا المجال حسب توجيهات قائد الشرطة الذي قام بزيارة مكتبنا لمرتين خلال الشهرين الماضيين." وأوضح أن الشكاوى المتعلقة بشبكة الحماية الاجتماعية تأتي في المقدمة من حيث العدد تليها مسألة التعيينات ثم ما يتعلق بالخدمات العامة.

وعن تعاون الدوائر مع مكتب الشكاوى قال " يتباين تجاوب الدوائر معنا فبعضها يهتم بمعالجة الشكاوى أو الرد عليها بشكل سريع ومن الدوائر المتميزة في هذا الجانب بلدية العمارة ودائرة الصحة والكهرباء " وفيما يخص الدوائر الحكومية التي تهمل البت أو الرد على شكاوى المواطنين أكد أن المكتب يقوم بإحالة موضوع الشكوى إلى لجنة النزاهة في مجلس المحافظة لاتخاذ ما تراه مناسبا . وفي ختام حديثه بين أن عدد العاملين في المكتب هم ٧ موظفين بضمنهم المدير وقد تلقوا كتب شكر متكررة من محافظ ميسان تثمينا لجهودهم مضيفا " غاية ما نسعى له هو إرضاء المواطن "..

شكاوى

حرّاس مدارس الفلوجة

الحراس الامنيون في مدارس الفلوجة يستنجدون وزيري الداخلية والتربية برسالة جاء فيها:

نحن لفيف من الحراس الامنيين في مدارس مدينة الفلوجة فوجئنا عند ذهابنا الى مديرية تربية الانبار لتسلم الزيادات ورواتبنا بأننا مفصولون ولا نعرف السبب وعددنا ٣٧ حارساً امنياً علماً اننا اصحاب عوائل ومضى على خدمتنا اربع سنوات ونتساءل لماذا قام امر قوة حماية تربية الانبار بقراءة الاسماء عشوائياً وخاصة المفصولين وكان رده ان الوزارة اتخذت هذا القرار. علماً بأننا نستحق راتب تموز ولدينا عقد سنوي ينتهي في مطلع عام ٢٠٠٩ وكفالة خمسة ملايين دينار ونتساءل لماذا هذا الغبن من المسؤولين في الداخلية والتربية؟ علما اننا خدمنا مدارس مدينة الفلوجة في ظرف امني صعب وحافظنا عليها بارواحنا ودمائنا نرجو فتح تحقيق فوري في هذا الاجراء واعادتنا للخدمة مع اقراننا بلا اعذار من مسؤولي التربية في محافظة الانبار وصرف رواتبنا المستحقة لشهر تموز

ولكم منا فائق شكرنا وتقديرنا لفيف من الحراس الامنيين في مدينة الفلوجة عنهم مثنى محمدعليوي

ماذا يا وزارة الصحة؟

نحن مجموعة من المهندسين المتخرجين حديثاً في كلية التقنيات الكهربائية والالكترونية قسم الاجهزة الطبية نطالب وزارة الصحة بالعدول عن قرارها الجائر بحقنا حيث قامت بإلغاء تعييننا المركزي بعد أن كان سابقاً تعييناً مباشراً على ملاك الوزارة. ولو كنا خريجي باقي الفروع الهندسية وكان ذلك علينا وتقدمنا الى باقي الوزارات والدوائر. القرار الأخير القاضي بمنح ٣٠٠٠ درجة وظيفية في وزارة الصحة لم يشملنا بحجة عدم وجود درجات واقتصر على تعيين اصحاب العقود مع الوزارة ولا نعلم الى اين نتوجه واختصاصنا مقصور على الوزارة؟

نلفت عنايتكم

تجاهل

اغلب دوائرنا الرسمية لاتعير للمواطن من غير موظفيها اهمية ودليلا على ذلك مشاهدة المواطن من له مصلحة في هذه المؤسسة او تلك يضطر الى افتراش الارض بأنتظار إنجاز معاملته ولا ندري الى متى هذا التجاهل.

❖❖❖

وعورة

ما زالت ازقة البتاويين من اشد مناطق العاصمة بغداد وعورة ولا ندري هل تترك هكذا أو هناك خطة لاعادتها الى سابق عهدها في الاقل؟

❖❖❖

تصوير واستنساخ

مطالبة المواطن بالوثائق المستنسخة والمصورة فاق المعقول فهو مطالب بالاستنساخ والتصوير اينما ذهب ولعدة مرات ولقضية واحدة ولا نعلم ان كان ذلك من مصلحة المواطن ام من مصلحة مكاتب الاستنساخ؟

❖❖❖

بورصة وظائف

الكثير من الدوائر الرسمية لا تتيح للمواطن الفرصة للحصول على الوظيفة في ملاكاتها من خلال التكتم عليها وعدم نشرها في الاعلانات الرسمية مما ساعد على ظهور بورصة للوظائف.

❖❖❖

موانع واحجار

العديد من الموانع الكونكريتية التي نصبت في الشوارع بقيت على حالها على الرغم من ان افراد القوات الامنية قد غادروها بعد استتباب الامن ولا يجد المواطن فائدة من بقائها لتسهيل انسيابية السير

❖❖❖

شرطة مرور

لانعلم لماذا لايسأل شرطي المرور عن اجازة السوق للذي يقود السيارة في شوارع بغداد خاصة هناك الكثير من الذين لايملكونها واخرون دون السن القانونية يقودون سيارة الكيا ويتحملون مسؤولية ركابها.

❖❖❖

مصارف

تصر العديد من المصارف على تسليم المواطن من المتقاعدين والمهجرين الاوراق النقدية الممزقة وبالمقابل ترفض تسلمها من المواطن ان اراد تبديلها بدعوى انها ممزقة فالى اين يتجه المواطن ان كان المصرف نفسه يرفضها؟

صورة وتعليق

نفايات خلف مختبر الصحة العامة المركز